

<p>الشعبة : الرياضيات الاختبار : الفلسفة الحصة : 3 ساعات الضارب : 1,5</p>	<p>الجمهورية التونسية وزارة التربية والتعليم امتحان البكالوريا دورة جوان 2009</p>
---	---

I . القسم الأول

النص :

- سقراط : ومن الجهة الأخرى، ماذا يحصل إذا واطب المرء على الجمباز، بمزيد الجهد، وعاش عيشة الترف، مع الإعراض عن الموسيقى والفلسفة؟ أفلا يوحى إليه حسن صحته الجسدية الاعتداد بالذات والحماسة فيتشجع فوق طوره ؟
- غلوكون : بلى إنه يصير هكذا.
- سقراط : فماذا تكون نتيجة الاشتغال بعمل كهذا مع هجر الموسيقى الهجر كله؟ حتى ولو فرضنا أنه كان فيه أولا شيء من الذوق العلمي، ولكن إذا لم يتغذ ذلك الذوق باكتساب المعرفة، أو طلب العلوم، ولم يشترك في المباحث العقلية ومنازع العرفان، ألا تضعف نفسه فيصبح أصم وأعمى البصيرة لافتقاره إلى المنبهات، والغذاء الروحي، ولأن ذهنه لم يتنقّ التنقية التامة؟
- غلوكون : تماما هكذا.
- سقراط : فيصبح رجل كهذا أميا، يمقت البحث والطلب، ويهجر كل ما هو من ملكوت العقل، ويعمد إلى حل مشاكله، كالوحش الضاري، بالقوة والخشونة، ويعيش بالجهل وسماجة النفس بلا اتزان ولا جمال.
- غلوكون : هذا هو الحال تماما.
- سقراط : فلإصلاح الخلقين، الحماسي والفلسفي، أعطى أحد الآلهة، على ما أرى، فنّي الموسيقى والجمباز لا لإصلاح الجسد والنفس مستقلين، إلا في أحوال ثانوية، بل للتوفيق بين هذين الخلقين، بشدّ الواحد ورخي الآخر (كأنهما وترا الحياة) إلى الدرجة المطلوبة فيحصل التلاؤم المتبادل.
- غلوكون : هكذا يظهر.

أفلاطون، "الجمهورية"

أجب عن الأسئلة التالية انطلاقا من النص :

- (1) حدّد أطروحة النص.
- (2) هل يكفي التدريب الرياضي لاستكمال توازن الذات الإنسانية؟ علّل إجابتك مستندا إلى النص.
- (3) إلى أي مدى يمكن التوفيق بين مطلبتي إصلاح الجسد وإصلاح النفس معا؟
- (4) هل توافق الكاتب فيما ذهب إليه حول علاقة الرياضة بالعنف؟

II . القسم الثاني

حرّر فقرة في حدود العشرة أسطر تجيب فيها عن السؤال التالي :

هل في طاعة الآخرين تنازل عن حريتنا ؟

